الادميين المنفصل عن عامله وانما جاز التذكير فيه مع كونه مؤنثا
حقيقيا من الادميين لضعف التدعاية تانيث العامل الانفصال
عنه بهذا اذا لم يكن منقولا عن المذكر واما اذا كان منقولا عنه كزيد
اذا سميت به المراة يجب تانيث عامله ولو منفصلا عنه لدفع الاشتباه
كقالت اليوم زيد لكن لم يتعرض به لندوره والرجال جاءت او جاوا
مثال الضمير جمع المذكر المكسر العاقل وجاءت او جاء الرجال مثال الجمع المذكر
المكسر العاقل ووجه تانيثه كونه بتاويل الجماعة ووجه تذكيره كونه
من الغير الحقيقي وسيجي وجه تانيث ما اسند الى ضميره وجمعيته ولما كان
فيما سبق المؤنث والمذكر متوقف معرفة بعض احكام الفاعل
بالنسبة الى عامله على معرفتهما ومعرفة الاول بعرف الثاني لان علم الاعدام
توقف على ملكاتها قال والمؤنث في عرف النحاة ما الحد فيه اي في اخره
علامة التانيث بقرينة تفسيرها اذ المفسر به لا تكون الا في الاخر
والمراد به ما بعد الاصول فيعم نحو ضاربة وضاربتين فتاء اخت
ليس بعلامة التانيث بل هي مقدرة فيها لفظا او تقديرا اي ملفوظة
او مقدرة كنار وعقرب قال ابن الحاجب في الايضاح حكم بان التاء
مقدرة في الجميع لكنها في الثلاثي اوضح وقال الرضي واما الزائد على
نحو فقيد ايضا بتقدير التاء قياسا على الثلاثي اذ هو الاصل وقد
يرجع التاء فيه ايضا شاذا نحو قديمة ووريئة فظهر ان الحاق نحو
عقرب في اللفظي خالف المعقول والنقل فان قيل يخرج من التعريف المؤنث

الصم

كما ادخل الفاضل الجامي بان جعل اللفظي اعم من الحقيقي والحكمي والعجمي ان اراد الاول حيث غفل عن هذا وتبع ذلك الفاضل في هذا وجعل شرحا لكلام المص

٩٨

الصيغة اذ ليس فيها العلامة المذكورة بل صيغها موضوعة لها كحبلى
وانت بالكسر وياء مثل تضربين ونون مثل ضربن وتاء وتا وته وهند
وهندي وكلتا وثنتان فيلزم كونها مذكرا قلت كون التانيث
فيها بالصيغة ممنوع بل التاء مقدرة عنده طردا للباب وحفظا للقاعدة
وتسهيلا للضبط ثم ان هذا التعريف لفظي يقصد به تعيين صورة
حاصلة وتمييزها عما عداها فالاسمي يقصد به تحصيل الصورة فلا يرد
ان في هذا التعريف دورا لتوقف معرفته على معرفة التانيث وبالعكس
كذا في الامتحان ولو قال ما فيه التاء الموقوف عليها هاء لفظا او تقديرا
او الالف المقصورة او الممدودة لكان احلم وهي اي علامة التانيث الموقوف
عليها حال كونها هاء ولو في الاصل فلا يخرج تاء ضاربتين فانها توقف
عليها هاء في الاصل اي في حال الافراد وخرج به تاء مثل صافنات واخت
وبنت فانها لا يوقف عليها هاء اصلا وعلامة التانيث مقدرة
فيه كما صرح في الامتحان نحو ظلمة وشمس مثال لما فيه التاء تقديرا
بدليل ظهورها في تصغيرها نحو شميسة لان المصغر بمنزلة الموصوف
مع الصفة فشميسة في تقدير شمس صغيرة مثلا فكما يجب الحاق التاء
بصفات الاسماء التي قدر فيها التاء كشمس طالعة يجب الحاقها بالمصغر
والالف المقصورة نحو حبلى ودعوى الاول الحقيقي والثاني لغيره والالف
الممدودة نحو حمراء محتمل لهما وهذا اي كون المؤنث بعلامة التانيث
لفظا او تقديرا جار باعتبار في غير لغة بالفتح والزائد عليه منتهيا

كما ادخل الفاضل الجامي بان جعل اللفظي اعم من الحقيقي والحكمي والعجمي من ان اراد الاول وجعل شرحا غفل عن هذا وتبع ذلك الفاضل لكلام المص

حاز ان تانيث الفاعل وهو قد علمها في الحال بياء

مصغر الاخت والبنت اخينية وبنية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)